

أغواء

وهذه الأغنية تنشدها بطلة الرواية على مسمع من صاحبها لتوحي إليه أنه
هو المقصود بحبها وغنائها، وقد كان يجهل ذلك :

هل درى من أحببه أين في الحب مطمعى؟
هل معي الآن قلبه مثلما سمعه معي؟!

هل أراه بناظري أم أرى الطيف بالرجاء
ريبات زائري وهو في البعد كالسما

ليته يكشف الضمير! ليتني بالهوى أبوح!
فاكشف الروض يا عبير إن عطر الهوى يفوح

شرعة القلب شرعتي ما احتياجي إلى شفيع
إن تسلني فحججتي في يدي - زهرة الرنيع